

## الجيش يستأنف عملياته شرق حلب ضد

## داعش.. و«المهدوم» أول الغيث

| حلب - الوطن

استأنف الجيش العربي السوري عملياته العسكرية المرتقبة والتي أعد لها جيداً أخيراً لتطهير ما تبقى من مناطق تنظيم داعش الإرهابي في ريف حلب الشمالي الشرقي، وتمكن من السيطرة على بلدة المهوم الواقعة غرب بلدة مسكنة قرب الحدود الإدارية لمحافظة الرقة في أول غيث انطلاق عملياته أمس.

وقال مصدر ميداني لهـ«الوطن»: إن الجيش بمؤازرة الحلفاء استكمل عملياته العسكرية التي توقفت بعد السيطرة نهائية آذار الماضي على دير حافر «٦٠ كيلو متر شرق حلب» وشن هجوماً كاسحاً على بلدة المهوم انطلاقاً من تلتها ومن محوري قريتي جب ماضي إلى الشمال الغربي منها وزيكية الواقعة إلى الغرب من البلدة والتي سطر عليها وعلى طول ١٢ كيلو متر من الطريق الذي يصل دير حافر بمسكنة.

وأوضح المصدر أن الاشتباكات التي سبقت سيطرة الجيش على المهوم كانت عنيفة وقتل وجرح خلالها العشرات من مقاتلي داعش الذين أعطيت لهم الأوامر بعدم الانسحاب من البلدة كونها أهم التجمعات وأكبر التحصينات الدفاعية المتبقية قبل الوصول إلى مسكنة، لافتاً إلى أن الجيش بدأ عملية واسعة لفك الألغام والعبوات الناسفة التي زرعاها التنظيم بكثافة للتحول دون متابعة الجيش تقدمه باتجاه مسكنة.

وبهيمنة الجيش على المهوم تنتفخ مسافات طويلة ومساحات كثيرة من الطريق الدولي جب الرقة أمامه صوب مسكنة آخر مقلل لداعش شمال شرق حلب وقرى ريف الرقة الغربي الذي يحوي مدينة الطيبة «الغورة» وسد الفرات على بعد نحو ٤٠ كيلو متر من مسكنة ومثلها من الطيبة إلى الرقة عاصمة خلافة التنظيم شرقاً. ويعقدور الجيش التحرك ضمن هامش كبير في ريف حلب الشرقي إما باتجاه مسكنة فالحدود الإدارية للرقة «شمال شرق» أو إلى ريف خناصر الشرقي من دير حافر جنوباً لتأمين طريق خناصر شريان مدينة حلب التي يصلها بحماة أو التوغل في البداية السورية لملاقاة طلائع الجيش التي قطعت مسافة طويلة من جهة أنريا على طريق الرقة من جهتها الجنوبية الغربية.

واستطاع الجيش في شباط وآذار الفائتين السيطرة على مساحات كبيرة من ريف حلب الشمالي الشرقي تعدت رقعتها ١١٠٠ كيلو متر مربع وتضم أكثر من ٢١٠ بلدات وقرى ومزارع ومنها منطقة الخفسة الواقعة على ضفاف بحيرة الأسد غربي نهر الفرات والتي تحوي مضخات ضخ المياه إلى مدينة حلب. وحقق الجيش إنجازاً مهماً بوصول وحداته إلى منطقة منج «٧٥ كيلو متر شمال شرق حلب» والتي تسيطر عليها «قوات سورية الديمقراطية» «قسد» والتي فتحت المجال أمام وصل دمشق بالمسكنة والحدود العراقية وبدء تسيير رحلات برية إلى مدينة القامشلي الشهر الماضي لأول مرة منذ ٤ سنوات.

## استهدف داعش و«النصرة» بأرياف حماة.. وعودة الهدوء إلى القابون في دمشق

# الجيش يواصل تأمين الحدود مع الأردن ويسيطر على تلال جديدة شرقي حمص

| حماة- محمد أحمد خبازي

حمص- نبال إبراهيم

دمشق- الوطن- وكالات

وسط عودة الهدوء إلى جبهات حي القابون شرق العاصمة، واصل الجيش العربي السوري عملياته في أرياف حماة ضد تنظيمي جبهة النصرة وداعش الإرهابيين بموازاة سيطرته على تلال جديدة في ريف حمص الشرقي، ومواصلة عملياته لتأمين الحدود الشرقية للبلاد.

وأكد مصدر ميداني على جبهات القابون في اتصال مع «الوطن» مساء أمس، أن الهدوء يعم الحي منذ صباح اليوم ونسمع بعض رشقات الرصاص بين الغيتة والأخرى لكنها لا تتطور إلى اشتباكات»، نافية بشدة ما تناقلته مواقع معارضة عن عودة الاشتباكات إلى الحي يوم أمس.

وفي غوطة دمشق الشرقية أشار «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض إلى «عودة الاشتباكات» بين الجيش والمليشيات المسلحة في بيت سالم وحوش الصالحية، بالترافق مع «دخول ٨ شاحنات محملة بالمواد الغذائية إلى الغوطة الشرقية عن طريق مخيم الوافدين».

وحول الجبهة التي فتحها الجيش أول من حصل بريف البداية الشرقي، ذكر المرصد أن «الاشتباكات العنيفة تواصلت» بين قوات الجيش والقوى البريقة له من جهة، و«الفصائل المقاتلة» من جهة أخرى، في محور منطقة ظاظا ومحيط منطقة السبع



استهداف مواقع الإرهابيين في اللطامنة بريف حماة الشمالي (رويترز)

بيار في بادية حمص الجنوبية الشرقية، قرب الحدود مع الأردن، إثر هجوم متواصل من قبل «الفصائل» منذ يوم أمس، كما توافقت الاشتباكات مع قصف جوي ومدفعي مكثف من قبل قوات الجيش على مواقع القتال، و«إنباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين». بموازاة ذلك تطلت مواقع معارضة عن «مصادر محلية في مدينة السويداء» أن الحكومة السورية قامت «بسحب» عناصر «الدفاع الوطني» الموجودين في المحافظة، بهدف «الحشد قرب الحدود الجنوبية، مع الأردن»، بعد الأنباء عن «تحركات أردنية نحو الأراضي السورية». وفي منطقة وادي العذيب، دمرت وحدة من الجيش عربتين بمن فيهما من دواعش وعتاد

## خروج الدفعة التاسعة من مساجي الوعر.. وأبناء عن تأجيل الثانية من برزة إلى اليوم

# «النصرة» تحرق مقراتها في اليرموك

ومنذ بدء خروج المسلحين من حي الوعر في آذار الماضي عاد إلى الحي عشرات الأشخاص من عائلات المسلحين من المخيمات التي خرجوا إليها في مدينة جرابلس حيث الترحيل والصنایع والأوضاع الإنسانية والصحية السيئة وقامت الجهات المعنية في محافظة حمص باستقبالهم

وتقديم جميع التسهيلات اللازمة لهم. وتمت خلال تنفيذ البرنامج الحد لانتفاخ المصالحة تسوية أوضاع المئات بموجب مرسوم العفو رقم ١٥ لعام ٢٠١٦ الذي ينص على الإفءح من كامل العقوبة لكل من حمل السلاح أو حازه لأي سبب من الأسباب وكان فاراً من وجه العدالة أو متوارياً عن الأنظار

في نهايتها خاليا من جميع المظاهر المسلحة لتبدأ بعدها عودة مؤسسات الدولة إليه. وخرجت يوم الجمعة الماضي الدفعة الثامنة من المسلحين وتضمنت ١٧٢ من مسلحي حي الوعر ١٠١٢ شخصاً من عائلاتهم الرافضين لانتفاخ المصالحة وذلك بإشراف الهلال الأحمر العربي السوري وقوى

| الوطن

خرجت الدفعة التاسعة من المسلحين وبعض أفراد عائلاتهم الرافضين لانتفاخ المصالحة في حي الوعر بمدينة حمص إلى مدينة جرابلس بريف حلب الشمالي، وذلك تمهيداً لإنهاء جميع المظاهر المسلحة في الحي وعودة جميع مؤسسات الدولة إليه، على حين رشحنت أبناء عن تأجيل خروج الدفعة الثانية من مسلحي حي برزة البلد إلى اليوم، في حين بدأت جبهة النصرة الإرهابية بحرق مقراتها بخميص اليرموك قبل خروجها.

وفي اتصال هاتفي أجرته معه «الوطن» من دمشق مساء أمس، قال محافظ حمص طلال البرازي: «حتى الآن خرج ٩٠٠ شخص بينهم ٢٠٠ مسلح على امت ٢١ محافظة»، لافتاً إلى أن استكمال خروج الدفعة التاسعة يمكن أن يتم منتصف ليل الأربعاء، على اعتبار أن البدء بتنفيذها بدأ متأخراً عند العاشرة صباحاً.

وتوقع البرازي أن تتضمن الدفعة التاسعة خروج ما بين ١٦٠٠ إلى ١٨٠٠ شخص بينهم ٣٠٠ إلى ٤٠٠ مسلح. وأول من أسس أعلن محافظ حمص لهـ«الوطن»: أن الدفعة التاسعة هي الدفعة ما قبل الأخيرة من المسلحين الذين سيخرجون من حمص وأن الدفعة الأخيرة ستخرج قبل ٢٠ أيار الجاري. وأكد البرازي، أن خروج الدفعة التاسعة يتم من دون أي عواقب.

يأتي خروج المسلحين من الوعر تنفيذاً لبرنامج مصالحة تم توقيعها في ١٣ آذار الماضي تمهيداً لإنهاء جميع المظاهر المسلحة في الحي وعودة جميع مؤسسات الدولة إليه. ويقضي الاتفاق بتسوية أوضاع المسلحين في الحي وفقاً لمرسوم رقم ١٥ لعام ٢٠١٦ وخلال التوقيع قال أمين فرع حلب لحزب البعث العربي الاشتراكي فاضل نجار: إن «دماء

مدة أقصاما ٨ أسابيع يكون الحي

وكان ما يسمى «المجلس المحلي» في حي برزة البلد ذكر أن يوم الأربعاء هو موعد خروج الدفعة الثانية من مسلحي حي برزة البلد وبعض أفراد عائلاتهم، في حين ستخرج الدفعة الثالثة يوم الأحد المقبل. وذكر عضو المجلس، وبدعي أبو بهاء وفق وكالة «سمارت» المعارضة للأبناء أن عدد من سيخرجون في الدفعة الثانية «يقدر بألفي مقاتل ومدني»، سيتوجه معظمهم إلى مناطق الشمال السوري، فيما سيتوجه بعض «المقاتلين» إلى مدن وبلدات الغوطة الشرقية المجاورة.

وجرى الإثنى إخراج قرابة ١١٠٠ من مسلح ومدني من الرافضين لتسوية أوضاعهم وعائلاتهم من حي برزة البلد إلى ريف ادلب وفقاً لاتفاق يفض بحسب مصدر رسمي تحدث لهـ«الوطن»، على خروج المسلحين الرافضين للتسوية وبعض أفراد عائلاتهم على ثنائي مراحل بدأت الأولى أمس على أن يليها سبعة مراحل ليصل عدد الخارجين الكلي إلى نحو ٨٠٠٠ شخص يتوزعون على ادلب ومدينة جرابلس شمالي حلب.

من جهة ثانية، ذكرت صفحات على «فيسبوك» أن تنظيم «النصرة» بدأت تحرق مقراتها في مخيم اليرموك جنوب دمشق تمهيداً لخروج مسلحيها، بعد أن بدأت الإثنى عملية تنفيذ المرحلة الثانية من «اتفاق البلدات الأربعة» «الوقعة قفريا – الزبداني ضفيا» في مخيم اليرموك، بخروج نحو ٢٥ مصاباً ومرمضاً من «النصرة» وعائلاتهم الجزيرة الكورية بما في ذلك طموحات كوريا الديمقراطية النووية..

وعبر مون عن تأييده لحوار مع بيونغ يانغ، في خطوة تتناقض مع الخطاب الذي اعتمده إدارة الرئيس الأميركي والذي يضمن تهديدات للشمال.

وقال مون الذي ينتمي إلى الحزب الديمقراطي «بسار الوسط» بعد أدائه القسم أمام النواب: «إذا احتاج الأمر، فسأتوجه على الفور إلى واشنطن». وأضاف: «سأتوجه إلى بكين وطوكيو أيضاً وحتى إلى بيونغ يانغ إذا توافرت الظروف».

ويواجه مون مهمة دبلوماسية حساسة في موازاة ذلك يدور خلاف بين سيول وبكين حول الدرع الأميركية المضادة للصواريخ في حين أن خلافات تاريخية قائمة بينها وبين اليابان الدولة المستعمرة السابقة، وعين مون في ناك يون الصحفي السابق رئيساً للوزراء وسو هون رئيساً للاستخبارات التي كان اضطلع بدور أساسي في التحضيرات لقتلتين بين الكوريتين في ٢٠٠٠ و٢٠٠٧.

دخليا يواجه مون تحديات عديدة على رأسها عواقب فضيحة الفساد المدوية التي كلفت الرئيسة السابقة بارك غيونج هي منصبها. وهو يرث بعد فوزه المريح في الانتخابات الرئاسية المبكرة بلداً مقسماً بعمق.

ولم تشهد شبه الجزيرة الكورية توتراً إلى هذا الحد من قبل، وقد أجرت كوريا الديمقراطية في ٢٠١٦ تجربتين نوويتين وعدا من التجارب الصاروخية.

وكررت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في الأشهر الأخيرة أن الخيار العسكري مطروح، ما أدى إلى تصاعد التوتر، قبل أن يعلن ترامب أن لقاء مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون «مستبشرفه».

وقد هذا الرئيس الصيني شي جينبينغ الرئيس الكوري الجنوبي الجديد، متعهدا «تعزيز الثقة المتبادلة ومعالجة الخلافات بشكل سليم». وقال: إنه يولي «أهمية كبرى للعلاقات، مع سيول بحسب وكالة أنباء الصين الجديدة. ويقبع البلدان اللذان كانا خصمين خلال الحرب الكورية (١٩٥٠-١٩٥٣) علاقات دبلوماسية منذ ٢٥ عاماً فقط.

وأكد، مون وجه إن، كذلك عزمه على حل مسألة نشر منظومة «ثاء» الأميركية للدفاع الصاروخي على أراضي بلاده عبر الحوار مع واشنطن وبكين. وقال: «من أجل حل قضية «ثاء» ساجري مباحثات صريحة مع الولايات المتحدة والصين».

## استهدف داعش و«النصرة» بأرياف حماة.. وعودة الهدوء إلى القابون في دمشق

# الجيش يواصل تأمين الحدود مع الأردن ويسيطر على تلال جديدة شرقي حمص



استهداف مواقع الإرهابيين في اللطامنة بريف حماة الشمالي (رويترز)

حربي أيضاً، على حين أغار الطيران الحربي على تحركات لإرهابيين يرفعون شارات «النصرة» في قرية التفول الحرمر بريف سلمية الغربي، ما أدى إلى مقتل العديد منهم وإصابة آخرين إصابات بالغة.

وفيما أغار الطيران الحربي على مواقع لداعش ودمرها على رؤوس من كان مختبئاً فيها من الدواعش في ريف المحافظة الشرقي. كما أحبطت وحدات مشتركة من الجيش الوطني واللجان الشعبية تمكنت بعد ظهر أمس من يسط سيطرتها على عدة تلال جديدة مطلة على مواقع ومناطق سيطرة التنظيم «داعش» الإرهابي في قرىتي المشرفة وأم صهريج على اتجاه جبال الشومرية بريف حمص الشرقي، بعد مواجهات عنيفة سقط خلالها عدد من عناصر التنظيم قتلى

## فرنسا ستواصل التزامها

## مع «التحالف الدولي» ضد داعش

| وكالات

صرح وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لوبريان أن بلاده ستواصل التزامها ضد تنظيم داعش الإرهابي في سورية والعراق في عهد الرئيس الجديد إيمانويل

ماكرون. وقال لوبريان، وفق ما نقلت وكالة «أ ف ب» للأبناء: «ستكون هناك استمرارية في الالتزام الفرنسي بالتحالف»، أي «التحالف الدولي» ضد داعش والذي تقوده الولايات المتحدة، كما أكد الرئيس المنتخب الأحد، بحسب مصدر في محيط وزير الدفاع.

وبعيد إعلان فوزه، أكد ماكرون أن فرنسا «ستبقى في الصف الأول في مكافحة الإرهاب، على أرضها وفي التحرك الدولي على حد سواء».

وأضاف المصدر نفسه: إن «وزراء الدفاع في دول التحالف ضد التنظيم الجهادي أيضاً مجتمعون في كوبنهاغن «عاصمة الدنمارك» أكدوا مجدداً أولوية الرقة «مقل تنظيم داعش في سورية» في الأسابيع المقبلة». وتعرضت فرنسا خلال السنوات السابقة للعديد من الهجمات الإرهابية التي ذهب ضحيتها المئات بين قتيل وجريح، والتي أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عنها، ورغم ذلك واصل الرئيس الفرنسي المنتخب عداوته تجاه سورية، وخلال حملته الانتخابية أطلق العديد من التصريحات العنادية.

وطرد الجيش العربي السوري بمساندة حلفائه روسيا وإيران وحزب الله التنظيم من مدينة تدمر الأثرية والعديد من المناطق الأخرى. وتابع المصدر: إن «المرحلة المقبلة هي السيطرة على الطيبة» بريف محافظة الرقة، التي استعادتها «قوات سورية الديمقراطية – قسد»، ذات الأغلبية الكردية والدعمومة من «التحالف» ٩٠ بالمئة منها حتى الآن. وشن مقاتلو «قسد» في تشرين الثاني هجوما على الرقة بدعم جوي ولوجستي من واشنطن، وسيطروا منذ ذلك الحين على مساحات واسعة من الأراضي.

وتتابع دول عدة أعضاء في التحالف بقلق التطورات في المنطقة في حين يتراجع نفوذ تنظيم داعش، إذ لا يزال آلاف من المقاتلين الأجانب موجودين في سورية والعراق وتستعد دول التحالف خصوصاً في أوروبا إلى موجه ممكنة من الإرهابيين المتطرفين في القتال والذين يريدون العودة إلى بلادهم.

### اتفق مع ترامب على التعاون الوثيق

## رئيس كوريا الجنوبية مستعد لزيارة بيونغ يانغ

أدى الرئيس الكوري الجنوبي الجديد مون جاي إن أمس اليمين وأكد استعداداه للتوجه إلى كوريا الديمقراطية على الرغم من أجواء التوتر الشديد مع بيونغ يانغ بسبب برنامجها النووي، كما اتفق رئيس كوريا الجنوبية والرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال اتصال هاتفي أمس على التعاون الوثيق في التعامل مع برنامج كوريا الديمقراطية النووي، وفق ما أعلن مكتب الرئيس في سيول.

وقال «البيت الأزرق» في بيان: إن خلال أول اتصال هاتفي منذ تنصيب مون، اتفق الرئيسان «على التعاون الوثيق في حل المسائل الأمنية الختيرة للقلق في شبه الجزيرة الكورية بما في ذلك طموحات كوريا الديمقراطية النووية».

اعتمده إدارة الرئيس الأميركي والذي يضمن تهديدات للشمال.

وقال مون الذي ينتمي إلى الحزب الديمقراطي «بسار الوسط» بعد أدائه القسم أمام النواب: «إذا احتاج الأمر، فسأتوجه على الفور إلى واشنطن». وأضاف: «سأتوجه إلى بكين وطوكيو أيضاً وحتى إلى بيونغ يانغ إذا توافرت الظروف».

ويواجه مون مهمة دبلوماسية حساسة في موازاة ذلك يدور خلاف بين سيول وبكين حول الدرع الأميركية المضادة للصواريخ في حين أن خلافات تاريخية قائمة بينها وبين اليابان الدولة المستعمرة السابقة، وعين مون في ناك يون الصحفي السابق رئيساً للوزراء وسو هون رئيساً للاستخبارات التي كان اضطلع بدور أساسي في التحضيرات لقتلتين بين الكوريتين في ٢٠٠٠ و٢٠٠٧.

دخليا يواجه مون تحديات عديدة على رأسها عواقب فضيحة الفساد المدوية التي كلفت الرئيسة السابقة بارك غيونج هي منصبها. وهو يرث بعد فوزه المريح في الانتخابات الرئاسية المبكرة بلداً مقسماً بعمق.

ولم تشهد شبه الجزيرة الكورية توتراً إلى هذا الحد من قبل، وقد أجرت كوريا الديمقراطية في ٢٠١٦ تجربتين نوويتين وعدا من التجارب الصاروخية.

وكررت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في الأشهر الأخيرة أن الخيار العسكري مطروح، ما أدى إلى تصاعد التوتر، قبل أن يعلن ترامب أن لقاء مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون «مستبشرفه».

وقد هذا الرئيس الصيني شي جينبينغ الرئيس الكوري الجنوبي الجديد، متعهدا «تعزيز الثقة المتبادلة ومعالجة الخلافات بشكل سليم». وقال: إنه يولي «أهمية كبرى للعلاقات، مع سيول بحسب وكالة أنباء الصين الجديدة.

ويقبع البلدان اللذان كانا خصمين خلال الحرب الكورية (١٩٥٠-١٩٥٣) علاقات دبلوماسية منذ ٢٥ عاماً فقط.

وأكد، مون وجه إن، كذلك عزمه على حل مسألة نشر منظومة «ثاء» الأميركية للدفاع الصاروخي على أراضي بلاده عبر الحوار مع واشنطن وبكين. وقال: «من أجل حل قضية «ثاء» ساجري مباحثات صريحة مع الولايات المتحدة والصين».

حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طباق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧-٢١.
كيتفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١.
حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طباق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١-٢٤٥٤٠٢١-٣١.
فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١.
اللاذقية - شارع المغرب العربي مقال مالية اللاذقية بناء اليازبوزي ٣٦ طباق أول هاتف: ٢٣٢١٨٠-٠٤١-٢٣٢١٨٠-٤١.
فاكس: ٢٣٢١٨٠-٤١.
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقال مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣-٣٢٧٤٥٥-٣١٣٠٩٠.

#### المكاتب في المحافظات

دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن

هاتف: ٢١٣٣٤٠٠-٠١١-٣٠٦٥-٠١١

فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١

فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٠-٠١١

#### المدير الفني

لارا توما

#### مدير التحرير

جورج قيصر

#### رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

الإشتراك السنوي (٦٠٠) ل.س.ل لأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

www.alwatan.sy